الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية

أحمد قاسم محمد
سكول التربية وعلم النفس، جامعة زاخو، أقليم كورستان – العراق.
(تاريخ القبول بالنشر: 4 تشرين الثاني 2014)

الملخص:

يعد تمكّن معلم التربية الرياضية من المهارات التدريسية والتقنية ضرورة في عصر التدفق المعرفي والتطور التكنولوجي . ويمثل تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم مرحلة التشخيص بالنسبة للعملية التدريبية، وذلك لتحديد الأبعاد والمضمون التي يتناولها التدريب بغية تمكين المعلم من أداء دوره بفاعلية وتحقيق الأهداف المرجوة من تدريس مادة الرياضة .

لذا هدفت الدراسة الحالية إلى حصر الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية في مدينة دهوك بإقليم كوردستان العراق ، ومن خلال المحاولة للاجابة عن السؤالين الآتيين :

- **ما هي الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية في مدينة دهوك ؟**
- **هل توجد فروق بين استجابات معلمي ومعلمات التربية الرياضية بخصوص الحاجات التدريبية بحسب متغيرات:(الجنس ، والخبرة في التدريس ، والمؤهل الدراسي)؟**

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وذلك من خلال تطبيق استبانة معدة لهذا الغرض على عينة تألفت من (١٢٢) معلماً ومعلمة تم اختيارهم قصدياً من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مدارس التعليم الأساسي في محافظة دهوك باقليم كوردستان العراق .

وعولجت البيانات الواردة في البحث باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، فأظهرت النتائج وجود قائمة مؤلفة من (١٢) فقرة تمثل الحاجات التدريبية الأكثر أهمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، وتبين عدم وجود فروق دالة في تلك الاحتياجات تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل الدراسي . وفي ضوء النتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات .

١.التعريف بالبحث

١-١.المقدمة وأهمية البحث:

يمتاز العصر الذي نعيش فيه بسرعة التطور والتغير ، إذ يعد ثورة المعلومات من أهم سمات التطور في عصرنا الحاضر ؛ مما أدى إلى التغير الكبير في معظم جوانب الحياة اليومية بما في ذلك المؤسسات التربوية والتعليمية نتيجة لما طرأ عليها من تقدم علمي وثقافي؛ لذا فإن الحاجة ملحة إلى اتباع أساليب التدريس الجيدة والكفيلة بتنشئة طلبة منتجين ومشاركين، وهنا يأتي دور المعلم الناجح الذي يختار الطريقة والوسيلة المناسبة لطبيعة الدرس والمتوافقة مع اهتمامات الطلبة؛ ومن هنا يعد التدريب أثناء الخدمة مطلباً مهماً للنمو المهني لدى المعلم وهو الوسيلة الفعالة نحو تحقيق التطور التربوي ، حيث أن المعلم هو أداة التغير وسيلة التطوير ومفتاح التجديد.

ويعد المعلم ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية بكل صورها وأشكالها وطرقها وأساليبها، فما من طريقة أو أسلوب إلاّ والمعلم ركيزته ودعامته حتى تلك الأساليب التي تسمى الأساليب الذاتية، فدور المعلم دور أساسي كواضع للبرنامج أو مجهز لأجهزته أو ناصح ومرشد وموجه، والمعلم مجموعة من الكفايات التعليمية والعلمية والتربوية والمهنية والثقافية والخلقية، إنه نموذج خاص لا يصلح للتعليم غيره، بينما هو يصلح لمهن أخرى كثيرة

أو أنه قد يستطيع القيام بالكثير من المهن؛ لذلك اهتمت الدول بالمعلم وأولته عنايتها واهتمامها؛ لأنه المسؤول عن بناء الأجيال التي ستبني حضاراتها وتقدمها وتطورها لترسيخ قواعدها، إنه الباني والمشيد والمؤسس ليس في المجالات العلمية وإنما كل المجالات المعرفية والثقافية والوجدانية والمهارية(أبوالهيجاء، ٢٠٠٦ : ص٦٦٧).

إن مفهوم تدريب المعلمين يعني مجموعة النشاطات والبرامج التي يتلقاها المعلمون في أثناء الخدمة الفعلية بهدف إكسابهم معلومات ومهارات واتجاهات جديدة تساعدهم في أداء عملهم بكفاءة(المطيري، ٢٠٠٩ : ص١٨). وبما أن التدريب من القضايا المهمة لإحداث نقلة نوعية في أداء المؤسسات والمنظمات؛ فهذا يستدعي أن ينطلق التدريب من الحاجات ويكون ذلك برصد الوضع القائم، والوضع المرغوب فيه، ثم تحديد الفجوة بينهما وبناء برنامج تدريب يرتكز على أهداف واضحة ومحددة تسعى إلى تحقيق الوضع المرغوب فيه(حمدان، ٢٠٠٦ : ص٣٢).

ويجمع التربويون على أن يقوم المعلم بتقدير حاجاته المختلفة، من خلال تجميع المهارات التي يمكن أن تشكل حاجات بالنسبة إليه، سواء من خلال ملاحظة نقاط القوة لديه ونقاط الضعف، ثم يقوم باتخاذ القرارات المتعلقة بالأهداف التربوية وأهمية كل هدف وصياغة الأنشطة التعليمية في ضوء ذلك، وفي ضوء تقدير الحاجات لدى المعلم، يقوم المعلم ببناء خطة التطوير المهني التي يمكن من خلالها تفعيل العملية التعليمية .

وترى (الشيخ ، ٢٠٠٠)أنه مما يزيد من أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية أن تخطيط التدريب بناءً على تحديد الاحتياجات التدريبية يعمل على زيادة الكفاءة الانتاجية، ويرفع معدلات الأداء، وأن التدريب بدون تحديد الاحتياجات التدريبية يعني ضياع الوقت والجهد والمال، وأن تحديد الاحتياجات التدريبية يساعد على القيام بعمليات التقويم الفعالة، وذلك يعني أنّ وجود احتياج تدريبي يعني وجود فجوة بين معدلات الأداء الحالية والمطلوبة(الشيخ ، ٢٠٠٠ : ص٨٤).

وبما أن التربية الرياضية جزء مهم في العملية التربوية تؤثر في مختلف جوانب شخصية الطالب بدنياً، ونفسياً، واجتماعياً، وعقلياً، وأنها ذات طبيعة نظرية وعملية ومهارية تتعلق بالمهارات الأدائية، لذلك يحتاج إلى أن يمتلك المعلم كفايات ومهارات متطورة لتتلاءم مع مستجدات العصر التي طرأت على ميدان التربية الرياضية وما يتصل بها من وظائف ومهمات لتواكب التقدم العلمي الهائل والسريع الذي حدث في ميدان التربية الرياضية بشكل عام وطرق وأساليب التدريس بشكل خاص .

ويؤكد (الفرح ودبابنة، ٢٠٠٦)أن كثيراً من المعلمين تنقصهم الكفاءة اللاّزمة في المجال التربوي، وبما أن مهمة المعلم تتجاوز التدريس التقليدي المألوف إلى التجديد والابتكار في أساليبه وطرائقه وحسب الموقف التعليمي بمكوناته البشرية والبيئية، فإن إدارة الصف المدرسي تختلف عن إدارة أي مرفق أو مؤسسة أخرى؛ ذلك أنها تعني إدارة الأطفال، حيث شح السلوك الانضباطي وطبيعة المبنى المدرسي وموقعه وتجهيزاته والمنهج المدرسي(الفرح ودبابنة ، ٢٠٠٦ : ص٤٦).

إن معلم التربية الرياضية الناجح يستخدم في تدريسه النظري –العملي طرقاً وأساليب متنوعة، ويبذل الجهد لتوفير أفضل الظروف للتعليم؛ لذا فهو بحاجة لتنمية معلوماته وإثرائها وتجديدها، وتقييم مستوى أدائه وقدرته على ممارسة التعليم بنجاح، وهذا لا يتحقق إلا بإجراء تقييم شامل لفاعليته بالتدريس بين الحين والآخر . ويعد دور مدرس التربية الرياضية في المسيرة التربوية أكبر بكثير من الأدوار التي يؤديها مدرسوا الاختصاصات الأخرى من خلال علاقاته بالطلبة وأولياء الأمور، لذا يجب أن يحظى معلم التربية الرياضية بمزايا وصفات عديدة تجعله أكثر كفاءة وأكثر تأهيلاً للأدوار التي وكلت إليه.

وتتمثل أهمية الدراسة في جانبين هما:

الأول: نظري ، إذ تشكل هذه الدراسة إضافة جديدة للأدب التربوي؛ وقد تبين للباحث من خلال اطّلاعه على الأدب النظري والدراسات السابقة أنه لا توجد هناك أية دراسة محلية تعنى بموضوع الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية.

الثاني: تطبيقي ، إذ يؤمل أن تسهم نتائج هذه الدراسة بتزويد القائمين على إعداد البرامج التدريبية بمؤشرات علمية حول الحاجات التدريبية لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية ، من أجل العمل على اشباع تلك الحاجات بهدف تطوير الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية .

وقد تفيد أصحاب القرار في وزارة التربية بشأن وضع خططهم واتخاذ القرارات المناسبة بخصوص عقد برامج ودورات تدريبية لمعلمي ومعلمات الرياضة في المدارس الأساسية لتلبية الاحتياجات التدريبية . فضلاً عن ، الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في اللفت إلى إجراء دراسات لاحقة تتناول عملية التدريب وأدواتها بالتحليل والتفسير.

١-٢.مشكلة الدراسة :

لقد تعددت الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية للمعلمين في مختلف المواد الدراسية، إلاّ أن الدراسات التي تناولت الحاجات التدريبية في مجال التربية الرياضية في العراق بصورة عامة وفي إقليم كوردستان بشكل خاص قليلة جداً، ولم يعثر الباحث على أية دراسة تناولت الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية. الأمر الذي دعا الباحث إلى تناول هذه المشكلة التي تتمثل في ضرورة الكشف عن الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية من وجهة نظرهم.

وعليه، فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق أهدافها الرئيسة من خلال محاولتها الاجابة عن الأسئلة التالية:

١ .ما هي الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية في محافظة دهوك ؟

٢ .هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية في محافظة دهوك تُعزى إلى متغيرات: الجنس والخبرة في التعليم ، والمؤهل الدراسي ؟

١-٣.هدفا الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى :

١. تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية في محافظة دهوك من وجهة نظرهم.

٢. التعرف على دلالة الفروق في الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية تبعاً لمتغيرات : (الجنس ، والخبرة في التعليم ، والمؤهل الدراسي).

١-٤.مجالات الدراسة :

١-٤-١.المجال المكاني :اقتصر تطبيق هذه الدراسة على مديريات التربية في مركز محافظة دهوك .

١-٤-٢.المجال الزماني :تم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفترة من (٢/٥-٢٥/٥) في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م.

١-٤-٣.المجال البشري : معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية الحكومية في محافظة دهوك.

١-٥.تحديد المصطلحات :

١-٥-١.الحاجات التدريبية :هي مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات الأفراد العاملين في المنظمة لتعديل أو تطوير سلوكهم أو استحداث السلوك المرغوب صدوره عنهم الذي يمكن أن يحقق وصولهم إلى الكفاءة الإنتاجية في أدائهم، والقضاء على نواحي القصور والعجز في هذا الأداء، وبالتالي زيادة فاعليتهم في العمل (الخطيب، ١٩٩٥ : ص٦٥) .

وعرف (ياغي ، ١٩٨٨) الاحتياجات التدريبية بأنها هي :"معلومات ، أو اتجاهات ، أو مهارات، أو قدرات معينة فنية ، أو سلوكية يراد تنميتها ، أو تغييرها ، أو تعديلها أو أنها

نواحي ضعف أو نقص فنية، أو إنسانية حالية أو محتمل ، في قدرات العاملين أو معلوماتهم أو اتجاهاتهم ، أو مشكلات محددة يراد حلها (ياغي،١٩٨٨: ص٧٥-٧٦).

وعرف الخشاب وسعيد(١٩٩١.) الاحتياجات التدريبية بأنها: " مجموعة التغييرات والتطورات المطلوب أحداثها في الفرد والمتعلقة بمعارفه ، ومهاراته ، واتجاهاته بجعله لائقاً لشغل وظيفة ، أو أداء اختصاصات وظيفته الحالية بما يحقق أهداف المنظمة بالكفاءة المطلوبة "(الخشاب وسعيد ،١٩٩١. : ص١١٢).

وعرّف (هجران ، ٢٠٠٠)الحاجات التدريبية على أنها : "التغيرات المطلوب إحداثها في الفرد والمتعلقة بمعلوماته وسلوكه وخبراته لجعله لائقاً للقيام بوظيفته الحالية بكفاءة عالية."(هجران ، ٢٠٠٠ : ص٣٥).

ويعرفها الباحث إجرائياً لأغراض البحث الحالي بأنها : "المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يراد تنميتها في شخص أو في مجموعة ما ، وهي التغيرات الواجب إحداثها في معلومات أو معارف أو مهارات أو اتجاهات الأفراد ؛ من أجل تلبية متطلبات العمل ومواجهة المشكلات التي تحدث فيه."

١-٥-٢.معلم التربية الرياضية :هو الشخص الذي يقوم بتدريس منهاج التربية الرياضية ويحمل مؤهل تربية رياضية، والمشرف على جميع الأنشطة الرياضية في المدرسة الأساسية التي تتمثل في تدريب الفرق، وإقامة المهرجانات والبطولات الرياضية داخل وخارج المدرسة (المشاقي، ١٩٩٦ : ص٢٢) .

ولأغراض البحث الحالي يعرّفه الباحث إجرائياً بأنه : الشخص المؤهل المعين من قبل وزارة التربية في إقليم كوردستان العراق للقيام بتعليم مادة التربية الرياضية من الصف الأول حتى الصف التاسع الأساسي.

١-٥-٣.المدارس الأساسية :هي تلك المدارس التي تمثل أول مرحلة في السلّم التعليمي الذي حدّده وزارة التربية في إقليم كوردستان العراق ، بحيث تكون فترة التعليم في هذه المدارس تسع سنوات .

٢.الإطار النظري :

٢-١.الدراسات النظرية:

إن معرفة الاحتياجات وتحديدها وفق أسس علمية يساعد مخططي برامج التدريب في تصميم برامج تدريبية ناجحة ، لأن معرفة الاحتياجات وتحديدها وفق هذه الأسس يمهد لتحديد أهداف أدق صياغة، وأقرب إلى الواقع . إذ يعد تحديد الاحتياجات الركيزة الأولى والأساسية في تخطيط البرامج التدريبية ، وقد أكد ذلك كثير من المهتمين بالتربية والتعليم . فقد أشار عبد المقصود (١٩٧٧) إلى " أن تحديد الاحتياجات المهنية تعتبر ضرورة أساسية لأية عملية تدريب ناجحة ، ودعامة من دعائمها ، كما أن تلك الاحتياجات التدريبية تمثل الأساس المعنوي الأول في مجال التخطيط للتدريب فيما إذا تم التعرف عليها بدقة "(عبد المقصود ، ١٩٧٧ : ص٣٩).

ويرى موسى (١٩٩٨)"أن تحديد حاجات المتدربين يعتبر الخطوة الأولى في بناء وتصميم أي برنامج تدريبي ناجح محقق لأهدافه"(موسى ،١٩٩٨ : ص٤٢). وأكد شريف وسلطان(١٩٨٣) على ذلك بقولهما " يقاس نجاح أي تصميم تدريبي تأهيلي للمعلمين والمديرين بمدى التعرف على الاحتياجات التدريبية وحصرها وتجميعها ، وإن أي برنامج تدريبي لا يؤسس على قياس علمي للاحتياجات لا يؤدي دوره بشكل مناسب "(شريف وسلطان ، ١٩٨٣ : ص٢٩١). كما أشار إلى ذلك عليمات (١٩٩١) بقوله: " إن أول خطوة في التخطيط هي التحديد الدقيق والموقوت للاحتياجات التدريبية التي توجد لدى أفراد معينين ، يشغلون وظائف محددة ، ويعملون في وحدات أو إدارات معينة"(عليمات ، ١٩٩١: ص٨).

ويذكر(الدره ، ١٩٩١)" أن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية مهمة لفعالية البرنامج التدريبي ، وذلك للأسباب التالية :

١.أن تحديد الاحتياجات التدريبية هو الأساس لكل عناصر العملية التدريبية .

٢.يساعد تحديد الاحتياجات التدريبية في التركيز على الأداء المحسن ، والهدف الأساسي من التدريب.
٣.يوضح تحديد الاحتياجات التدريبية الأفراد المطلوب تدريبهم ، ونوع التدريب المطلوب ، والنتائج المتوقعة منهم.
٤.في غياب تحديد الاحتياجات التدريبية ، أو تحديدها بشكل غير دقيق ، اضاعة للجهد والوقت والمال (الدره ، ١٩٩١ : ص٣٢).

ومن هنا ، فإن للاحتياجات التدريبية أهمية كبرى في نجاح أي منظمة من منظمات التدريب في تحقيق أهدافها ، وقد لخص (شريف وزميله ، ١٩٨٣) هذه الأهمية في النقاط التالية :

١.تعد العامل الحقيقي في رفع كفاءة العاملين في تأدية الأعمال المسندة إليهم .
٢.تعد الأساس الذي يقوم عليه أي برنامج تدريبي .
٣.تعد المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح المناسب .
٤.تعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانيات المتاحة للتدريب إلى الاتجاه السليم الصحيح .
٥.عدم التعرف على الاحتياجات التدريبية مسبقاً ، يؤدي إلى ضياع الجهد والمال والوقت المبذول في التدريب .
٦.معرفة الاحتياجات التدريبية يسبق أي نشاط تدريبي ، فهي تأتي قبل تصميم البرامج وتنفيذها(شريف وسلطان ، ١٩٨٣ : ص١٩٢).

ويتضح لنا مما سبق ، أن معرفة الاحتياجات التدريبية وتحديدها تحديداً دقيقاً يساعد في تصميم البرامج الناجحة ، كما يساعد في ترغيب المعلمين في الالتحاق بهذه البرامج القائمة في الأساس على احتياجاتهم الفعلية .

مصادر تحديد الاحتياجات :

هناك كثير من المصادر التي يمكن لمخططي التدريب الإفادة منها للتعرف على الاحتياجات الفعلية لمن يراد تدريبه ، فقد ذكر كل من (شريف وسلطان ، ١٩٨٣. : ص٢٩٤) و(عبد المقصود ، ١٩٧٧ : ص٤٠) و(فلاته ، ١٩٩٢. : ص٤٣) و(عليمات، ١٩٩١: ص١٢) مجموعة من مصادر التعرف على الاحتياجات ، والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

١.تحليل الأداء بمشاهدة عادية ، أو باستخدام بطاقات ملاحظة مقننة .
٢.التغيرات والتعديلات التي تطرأ على المناهج .
٣.توصيف الوظائف ، وتحديد واجباتها ، ومسئولياتها ، والمتطلبات الأساسية لشغلها .
٤.مقارنة الأداء الحالي بالحد من الأداء المقبول الذي ينبغي أن يكون عليه المعلم .
٥.تطوير ، أو إدخال وسائل وتقنيات جديدة في ميدان العمل التعليمي .
٦.تحليل الأعمال التحريرية المتعلقة بعمل المعلم ، كدفتر إعداد الدروس ، وكراس المتابعة ، وأعمال السنة ، والتقارير الشهرية ، وواجبات التلاميذ .
٧.تقارير المشرفين ، والمديرين ، وأخذ آراءهم في مستوى أداء مرؤوسيهم .
٨.المعلمون المستهدفون بعلمية التدريب هم الأقدر على تحديد حاجاتهم ، ومعرفة جوانب القصور عن طريق التقويم الذاتي ، حيث أن المعلم في الغالب أكثر معرفة بتفاصيل العمل وجزئياته.
٩.تحليل أسئلة الاختبارات التحصيلية التي يقوم المعلمين بإعدادها .
١٠.دراسة الشكاوى ، ومعرفة أسبابها المتعلقة بالعمل ، واستخلاص الاحتياجات التي يمكن التغلب عليها بالتدريب .
١١.تحليل نتائج الاختبارات التحصيلية ، والنفسية ، مما يبرز جوانب ضعف التلاميذ .
١٢.قصور مؤهلات بعض المعلمين من حيث الإعداد المهني ، والتخصصي ، والثقافي .

وهناك من يرى أن مصادر تحديد الاحتياجات تبرز عن طريق تحليل أسلوب النظم ومن هؤلاء (ياغي ، ١٩٨٨. : ص ٨٠) و(الدرة، ١٩٩١ : ص ٣٨) و(عليمات ، ١٩٩١ : ص ١٣)، و(الخطيب والخطيب ، ١٩٩٧ : ص٥٢) وملخص هذه الطرق هو:

١.تحليل المؤسسة : يعني تحليل دائرة العمل ، أو الفرع ، أو القسم ، ومعرفة أين تقع الحاجة بالتحديد .

٢.تحليل العمل أو الوظيفة : والمقصود بذلك الوظيفة التي يلزمها نوع التدريب هل هو تدريب ،لإكساب مهارات ، أو اتجاهات ، أو معلومات ، حتى يتم التركيز عليها عند تصميم البرامج التدريبية.

٣.تحليل الفرد ، أو الموظف: المقصود به الفرد الذي يحتاج إلى التدريب ، والمقصود بتحليل الفرد أيضاً، قياس أدائه في وظيفته الحالية ، وقدرته في المستقبل لأداء مهارات أخرى يتطلبها العمل.

ويتضح مما سبق أن هناك مصادر وطرقاً كثيرة لتحديد الاحتياجات التدريبية ، يتم التعرف عليها من خلال الوقوف على الأداء بملاحظة عادية ، أو بطاقات ملاحظة مقننة ، أو من خلال تحليل العمل الذي يقوم به الفرد(المعلم)، أومن خلال أراء أصحاب العلاقة به ، أو رأيه شخصيًا ، أو معرفة تأهيله ومقارنته بالمهنة التي يزاولها، وقد يكون التعرف أيضًا بمصادر أخرى يكشف عنها الموقف المستجد في الوظيفة.

أساليب تحديد الاحتياجات :

هناك عدة أساليب لتحديد الاحتياجات التدريبية يكاد يجمع عليها كثير من الباحثين ، ويمكن تلخيص هذه الأساليب في التالي:

١.الملاحظة الفعلية لسلوك وأداء المعلمين ، وهذه الملاحظة الميدانية يكتشف الملاحظ من خلالها سلوك المعلم مع زملائه ، ومع تلاميذه وتصرفاته حيال بعض المشكلات التي واجهته ، والتي عادة ما يكون فيها تنظيم إداري ينبغي معرفته من الجميع

٢.وعن طريق الملاحظة أيضاً يقف الملاحظ على أداء المعلمين أثناء ممارستهم لأعمالهم ، ومقارنه هذا الأداء بذلك الأداء الذي يرى المخططون أنه يحقق الأهداف ، أو هو الأداء المقبول لتحقيق الأهداف(عليمات، ١٩٩١ : ص١٤).

٣.المقابلة الشخصية: ومن خلالها يكشف من يقوم بالمقابلة ، جوانب القصور التي يمكن معالجتها عن طريق التدريب.

وهذا الأسلوب يتطلب ممن يقوم بالمقابلة أن يكون على دارية بالعمل ومشكلاته ، والكفايات المراد توفرها في القائمين عليه. ومن أولئك(عليمات ، ١٩٩١: ص١٤) و(فلاته ، ١٩٩٢: ص ٤٤)، و(الخطيب والخطيب ، ١٩٩٧: ص٥٩).

٤.كما يكون ملماً بأصول المقابلة والقدرة على إدارة الحوار إلى جانب دقة الملاحظة وحسن الاستنتاج .

.6الأسئلة المفتوحة ، أو ما يعرف بالاستقصاء ، وهو طرح مجموعة من الأسئلة تتضمن واجبات العمل ومسئولياته ، والوسائل اللازمة له ومن خلال الإجابات يتبين مدى إحاطة المعلمين بهذه الواجبات والمسئوليات ، فإن كان هناك قصور في هذه الإحاطة عُدّ احتياجاً تدريباً يمكن معالجته عن طريق التدريب.

٥.مراجعة متطلبات الوظيفة من حيث الشروط المتوفرة في شاغليها ، والمؤهلات العلمية التي ينبغي للموظف الحصول عليها ليشغل هذه الوظيفة بكل اقتدار ، ويطبق هذا الأسلوب باتباع مسح إحصائي لمعرفة هذه المؤهلات والأعمال التي تقوم بها ومدي اتفاق هذه المؤهلات مع ما أعدت له .

٦.ويمكن أيضاً عن طريق تقارير المشرفين والمديرين التي تبين عادة اسم الشخص والمؤهل والمواد التي يدرسها والصفوف التي يعلم لها ، وتقويم أدائه من خلال بطاقات أعدت لذلك .

٧.قوائم الاحتياجات (استبانة) وهذه القوائم تتضمن مجموعة من الاحتياجات المتعلقة بالعمل ، وما على الشخص المستهدف إلا وضع إشارة تحت درجة احتياجه .

٢-٢.الدراسات السابقة:

٢-٢-١.دراسة مقابلة (١٩٩٤): بعنوان (تقييم الحاجات الإدارية والفنية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد)

حاولت الدراسة تقييم الكفايات الإدارية والفنية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد، واعتمدت الدراسة على استخدام الاستبانة كأداة ، وتكونت العينة من (٣١٦) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة القدرة على ممارسة معلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية للكفايات الفنية لهم كانت (٩٠%) ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لجميع الكفايات الفنية اللازمة لمعلم التربية الرياضية باستثناء(٦) كفايات لم تظهر الدراسة وجود حاجة لها .وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للحاجات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل على الدرجة الكلية للحاجات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة على الدرجة الكلية للحاجات.

٢-٢-٢.دراسة المشاقي (١٩٩٦) بعنوان :(الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين أنفسهم في محافظة إربد).

تألفت عينة الدراسة من(٤١٦) معلماً ومعلمة و(١٣) مشرفاً ومشرفة، حيث قامت الباحثة ببناء استبانة اشتملت على(٨٥) فقرة موزعة في سبعة مجالات هي : التخطيط، وتطوير المناهج وأساليب التدريس، والتفاعل الصفي، وإدارة الصفوف، والعلاقة مع المعلمين، والنمو المهني، والتقويم، والعلاقة مع المجتمع المحلي. فأظهرت الدراسة أن أهم مجالات للاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظرهم تمثلت بالمجالات التالية تنازلياً:التفاعل الصفي، وإدارة الصفوف، والعلاقة مع المعلمين، والتقويم، وتطوير المناهج وأساليب التدريس، والتخطيط، والنمو المهني، والعلاقة مع المجتمع المحلي ، وأهم الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين تمثلت بالمجالات التالية تنازلياً: التفاعل الصفي، وإدارة الصفوف، والعلاقة مع المعلمين، والتقويم، وتطوير المناهج وأساليب التدريس، والتخطيط، والنمو المهني، والعلاقة مع المجتمع المحلي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين للاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية يعزى لمتغيري الجنس والخبرة . وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات وجهات نظر المعلمين للاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية يعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

٢-٢-٣.دراسة العثامنة (١٩٩٨) بعنوان" :(الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة إربد ومعلماتها).

تكونت عينة الدراسة من معلمي التربية الرياضية في إربد ومعلماتها والبالغ عددهم (١٣٠) معلماً ومعلمة .استخدم الاستبانة لجمع المعلومات وطوّرها فتكونت من(٦٠) فقرة موزعة على ستة مجالات :التخطيط، الأنشطة، التفاعل الصفي، إدارة الموقف الصفي، حفظ النظام، النمو المهني والأكاديمي، توطيد العلاقات الإنسانية في المدرسة، تحفيز وتقويم أداء الطلبة . وتوصلت الدراسة إلى وجود احتياج كبير لجميع مجالات الدراسة، وقد رتبت حاجات المعلمين في مجالات أداة الدراسة تنازلياً على النحو التالي :التخطيط " ٧٠.٣" ، الأنشطة والتفاعل الصفي " ٦٨.٣" ، تحفيز وتقويم أداء الطلبة في المدرسة " ٦٨.٣" ، النمو المهني والأآاديمي " ٦٥.٣" ، توطيد العلاقات الإنسانية في المدرسة ٦١.٣" ، ثم إدارة الموقف الصفي وحفظ النظام فقد حصل على " ٦٠.٣" ، لم تشر المتغيرات" المستقلة إلى فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات المعلمين للتدريب باستثناء مستوى المؤهل العلمي، وكانت باتجاه حملة الدبلوم(المعهد)، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات تبعاً لمتغيري الجنس والخبرة.

٢-٢-٤.دراسة حمودي (٢٠١٢) بعنوان :(برنامج مقترح لتدريب وصقل معلم التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء متطلبات القياس والتقويم).

شملت عينة البحث على (١٢٥) معلم ومعلمة و(٥٥) موجه وموجهه منهم (١٠) للدراسة الاستطلاعية بهدف إيجاد الصدق وثبات الاستبيان . واستخدمت الدراسة الاستبيان كأسلوب لجمع البيانات، وقد تم تصميم ثلاثة استمارات بهدف تحديد متطلبات القياس والتقويم اللازمة لمعلم التربية البدنية والرياضية وتحديد الأهداف العامة للبرنامج ، ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى برنامج لتدريب وصقل معلمي التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي في مجال القياس والتقويم.

٢-٢-٥. دراسة الحديدي ودهمش (٢٠١٣) بعنوان: (الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن) .

وتكونت العينة من (٣٠٠) معلمة تم اختيارهن بطريقة طبقية عشوائية ، ويشكلن نسبة (٣٨%)من مجتمع الدراسة . وقام الباحثان بإعداد استبانة بالحاجات التدريبية وتطويرها تكونت من(٤٧)فقرة صنفت تحت سبعة مجالات هي:التخطيط للتعليم، والجانب المعرفي، والجانب المهاري الفني، والنمو المهني، وأساليب التدريس، وإدارة الموقف الصفي وحفظ النظام، وتقويم الطلبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا على الأداة ككل جاءت متوسطة وعلى جميع المجالات . كما اشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في الحاجات التدريبية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الفئة أقل من ٥ سنوات في مجال التخطيط والتعليم، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ولصالح المدارس الخاصة .

٣.منهجية وإجراءات البحث:

٣-١.منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي ؛ لكونه ملائماً مع طبيعة الموضوع ، ويعرف المنهج الوصفي "بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل ؛ لوصف الظاهرة ، أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات ، وتصنيفها ، ومعالجتها ، وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً؛ لاستخلاص دلالتها ، والوصول إلى نتائج ، أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث" (الرشيدي، ٢٠٠٠م، ص٥٩). وأهم ما يميز المنهج الوصفي هو أنه " يوفّر بيانات مُفصلّة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة ، كما أنه يقدم في الوقت نفسه تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة" (عبيدات وآخرين ، ١٩٩٩ : ص٤٧).

٣-٢.مجتمع وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الرياضية في المدارس الأساسية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة دهوك في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤. أما عينة الدراسة فقد بلغ عددها (١٢٢)معلماً ومعلمة تم اختيارهم بصورة قصدية من مديرية التربية الشرقية ومديرية التربية الغربية في مدينة دهوك ، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١): يبين توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس :		
ذكر	٦٩	%٥٦.٥٦
أنثى	٥٣	%٤٣.٤٤
الخبرة في التدريس :		
٥ سنوات فأقل	٢٢	%١٨.٠٣
٦-١٠سنوات	٣٩	%٣١.٩٧
١١-١٥ سنة	٣٨	%٣١.١٥
١٦سنة فأكثر	٢٣	%١٨.٨٥
المؤهل الدراسي :		
دار المعلمين / المعلمات	٣٢	%٢٦.٢٣
معهد إعداد المعلمين/ المعلمات	٣٦	%٢٩.٥١
معهد المعلمين المركزي	٢٨	%٢٢.٩٥
كلية	١٨	%١٤.٧٥
دورة تربوية	٨	%٦.٥٦

٣-٣.أداة الدراسة :

تمثلت أداة الدراسة الحالية باستبانة تم إعدادها لقياس الاحتياجات التدريبية لمعلم التربية الرياضية في المدارس الأساسية بمحافظة دهوك في إقليم كوردستان العراق ، وقد مرت عملية بناء هذا المقياس بالخطوات الإجرائية الآتية:

١.تم طرح سؤال مفتوح على عينة استطلاعية من المعلمين الذين يقومون بتدريس مادة التربية الرياضية في المدارس الأساسية ، تكونت من(١٥) معلمًا ومعلمة وهو : برأيك ما هي أهم الاحتياجات التدريبية التي ترى أنها ضرورية لمعلم التربية الرياضية؟

٢.بعد تحليل استجابات المعلمين والمعلمات على السؤال المفتوح، تمكن الباحث من صياغة (٢٨) فقرة تمثل الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم التربية الرياضية.

٣. ثم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والرياضية . وذلك للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة.

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون أصبحت أداة الدراسة بصورتها النهائية تشتمل على (٢٥) فقرة ، يجيب عنها المستجيب تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جدًا، كبيرة ، متوسطة ، قليلة ، قليلة جداً) . وبذلك تمنح الاستجابة على هذا المقياس درجة تتراوح بين (5) درجات في حالة الاستجابة بكبيرة جدًا، ودرجة واحدة في حالة الاستجابة بقليلة جدًا، وتمثل بذلك الدرجة المرتفعة على الأداة مؤشرًا على ارتفاع مستوى الحاجة التدريبية للمعلمين، بينما تمثل الدرجة المنخفضة مؤشرًا على انخفاض مستوى الحاجة التدريبية، وعليه تتراوح الدرجة الكلية على هذه الأداة ما بين(٢٥-١٢٥) درجة .

٤.وبذلك أصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها تبعًا لملاحظات المحكمين جاهزة للاستخدام، ولتفسير الاستجابة على أداة الدراسة، ولتحديد احتياجات المعلمين التدريبية حسب قوتها أو شدتها يتم إجراء مقارنة بين متوسط درجات العينة على كل فقرة مع المعيار التقويمي النسبي الآتي:

احتياجات قليلة جدًا أقل من(٢.٥٠) درجة

احتياجات قليلة (٢.٥٠-٢.٩٩) درجة

احتياجات متوسطة (٣ – ٣.٤٩) درجة

احتياجات كبيرة (٣.٥٠- ٣.٩٩) درجة

احتياجات كبيرة جدًا (٤ درجات فأكثر)

٣-٤.صدق الأداة وثباتها:

تم التأكد من صدق الأداة بطريقة صدق المحكمين (Construct Validity) من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بلغ عددهم(٥) محكمين؛ حيث أشاروا إلى بعض الملاحظات على بعض الفقرات المتضمنة في الأداة تم أخذها بعين الاعتبار عند صياغة الأداة بصورتها النهائية سواء بحذف أو بتعديل بعض الفقرات، وقد أعتمد الباحث نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر بين الخبراء معياراً لقبول الفقرة التي تصلح لقياس الاحتياجات التدريبية .

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية اعتمدت طريقة الاتساق الداخليInternal Consistency وذلك باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة(٠.٨١) ، وقد اعتبر الباحث معاملات الصدق والثبات هذه . في ضوء الدراسات السابقة . معقولة وتفي بأغراض الدراسة الحالية.

٣-٥.المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واعتمدت الوسائل الإحصائية الآتية :

١.التكرارات والنسب المئوية .

٢.المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

٣.اختبار t-test لعينتين مستقلتين .

٤.تحليل التباين الأحادي .

٤.عرض النتائج ومناقشتها

٤-١.نتائج الدراسة :

٤-١-١.النتائج المتعلقة بالهدف الأول : (تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية في محافظة دهوك من وجهة نظرهم).

لأجل تحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على كل فقرة في أداة البحث ، وكذلك تم ايجاد الترتيب وتقييم الاحتياج التدريبي على وفق المعيار الذي وضع لتحديد الاحتياجات بحسب قوتها ، والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الاحتياجات التدريبية وتقييمها

التسلسل	الترتيب	الفقرة (الاحتياج التدريبي)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الاحتياج
٢٥	١	تحميل وتنزيل الملفات المتنوعة عبر شبكة الإنترنت.	٤.٠٤	٠.٧٥٦	كبيرة جداً
١٨	٢	معرفة التعامل مع شبكة الانترنت والبحث عن المواقع الرياضية .	٤.٠٢	١.٢١٢	كبيرة جداً
٣	٣	إثارة الدافعية للمنافسة الشريفة بين التلاميذ في درس الرياضة .	٣.٩٨	١.١٩٩	كبيرة
٨	٤	توظيف الطرائق الحديثة في تدريس مادة الرياضة .	٣.٩٤	١.٢٩٨	كبيرة
التسلسل	الترتيب	الفقرة (الاحتياج التدريبي)	**المتوسط الحسابي**	**الانحراف المعياري**	تقييم الاحتياج
٢٠	٥	توظيف القنوات الرياضية في تعليم مادة الرياضة.	٣.٨٩	٠.٩٤٢	كبيرة
١٥	٦	التدريب على استخدام برامج الحاسوب كالبوربوينت وغيرها .	٣.٨٦	٠.٩٢٠	كبيرة
٥	٧	التدريب على الإدارة الفاعلة لدرس الرياضة في الصف .	٣.٨٢	٠.٩٢٧	كبيرة
٢٢	٨	اختيار البرمجيات التعليمية الجاهزة، وفق المعايير التربوية .	٣.٧١	١.٣١٩	كبيرة
١٣	٩	التدريب على استخدام الكومبيوتر في تدريس الرياضة .	٣.٧٠	١.٤٧٦	كبيرة
٢١	١٠	استخدام المستحدثات التكنولوجية المناسبة لتعليم الرياضة.	٣.٦٩	١.١١٣	كبيرة
٤	١١	كيفية مراعاة الفروق الفردية في درس الرياضة .	٣.٥٧	١.٢٦٨	كبيرة
١٦	١٢	التدريب على استخدام الحاسوب لرصد درجات التلاميذ .	٣.٥٦	١.١١٣	كبيرة
٩	١٣	كيفية تنفيذ الأنشطة اللاصفية في درس الرياضة .	٣.٤٢	١.٢٦٩	متوسطة
١٧	١٤	التدريب على استخدام وسائل العرض (الداتاشو).	٣.٤٠	١.٤٤٧	متوسطة
١٠	١٥	كيفية المحافظة على النظام في المواقف الطارئة .	٣.٣٧	١.١٦٥	متوسطة
١	١٦	كيفية التعامل مع سلوك الطالب غير المتعاون في درس الرياضة	٣.٣٦	١.١٢٥	متوسطة
٢٤	١٧	إنشاء وحفظ وتشغيل ملفات الصوت والفيديو.	٣.٣٤	١.٤٧١	متوسطة
٢٣	١٨	تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرا والميكرفون وجهاز العرض وضبط أدائها.	٣.٣١	١.١٣١	متوسطة
١٤	١٩	توظيف التقنيات الحديثة في درس الرياضة .	٣.٢٥	١.٤٧٣	متوسطة
١٩	٢٠	استخدام الفيديو التعليمي لعرض مواقف تعليمية رياضية.	٣.١٢	١.٤٤٦	متوسطة
٦	٢١	الاستخدام الأمثل للثواب والعقاب في درس الرياضة .	٢.٩٠	١.٤٤٤	قليلة
٧	٢٢	التدريب على التقييم الذاتي من أجل تطوير الذات مهنياً .	٢.٨١	١.٢٧٦	قليلة

١٢	٢٣	كيفية التعامل مع أولياء الأمور التلاميذ لضمان دعمهم .	٢.٧٩	١.٣١٩	قليلة
١١	٢٤	التدريب على العمل كفريق مع بقية المعلمين والمدير .	٢.٧٧	١.٠١٦	قليلة
٢	٢٥	كيفية تحديد نقاط الضعف عند التلاميذ تمهيداً لعلاجها .	٢.٦٩	١.٢٧٠	قليلة

ويتبين من النتائج المعروضة في الجدول أعلاه أن هناك اثنتا عشرة فقرة تمثل الاحتياجات التدريبية الأكثر أهمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية ، إذ حصلت تلك الفقرات على تقييم احتياجات (كبيرة جداً ، وكبيرة) ، ويمكن توضيحها حسب الترتيب في الجدول (٣).

الجدول (٣) يبين الاحتياجات التدريبية الأكثر أهمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية حسب الترتيب

التسلسل	الترتيب	الفقرة (الاحتياج التدريبي)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الاحتياج
٢٥	١	تحميل وتنزيل الملفات المتنوعة عبر شبكة الإنترنت.	٤.٠٤	٠.٧٥٦	كبيرة جداً
١٨	٢	معرفة التعامل مع شبكة الانترنت والبحث عن المواقع الرياضية	٤.٠٢	١.٢١٢	كبيرة جداً
٣	٣	إثارة الدافعية للمنافسة الشريفة بين التلاميذ في درس الرياضة .	٣.٩٨	١.١٩٩	كبيرة
٨	٤	توظيف الطرائق الحديثة في تدريس مادة الرياضة .	٣.٩٤	١.٢٩٨	كبيرة
٢٠	٥	توظيف القنوات الرياضية في تعليم مادة الرياضة.	٣.٨٩	٠.٩٤٢	كبيرة
١٥	٦	التدريب على استخدام برامج الحاسوب كالبوربوينت وغيرها .	٣.٨٦	٠.٩٢٠	كبيرة
٥	٧	التدريب على الإدارة الفاعلة لدرس الرياضة في الصف .	٣.٨٢	٠.٩٢٧	كبيرة
٢٢	٨	اختيار البرمجيات التعليمية الجاهزة، وفق المعايير التربوية .	٣.٧١	١.٣١٩	كبيرة
١٣	٩	التدريب على استخدام الكومبيوتر في تدريس الرياضة .	٣.٧٠	١.٤٧٦	كبيرة
٢١	١٠	استخدام المستحدثات التكنولوجية المناسبة لتعليم الرياضة.	٣.٦٩	١.١١٣	كبيرة
٤	١١	كيفية مراعاة الفروق الفردية في درس الرياضة .	٣.٥٧	١.٢٦٨	كبيرة
١٦	١٢	التدريب على استخدام الحاسوب لرصد درجات التلاميذ .	٣.٥٦	١.١١٣	كبيرة

بينما الاحتياجات التدريبية التي كانت متوسطة الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة من معلمي ومعلمات الرياضة ، فبلغ عددها ثمان احتياجات ، والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤): يبين الاحتياجات التدريبية متوسطة الأهمية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية حسب الترتيب

التسلسل	الترتيب	الفقرة (الاحتياج التدريبي)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الاحتياج
٩	١	كيفية تنفيذ الأنشطة اللاصفية في درس الرياضة .	٣.٤٢	١.٢٦٩	متوسطة
١٧	٢	التدريب على استخدام وسائل العرض (الداتاشو).	٣.٤٠	١.٤٤٧	متوسطة
١٠	٣	كيفية المحافظة على النظام في المواقف الطارئة .	٣.٣٧	١.١٦٥	متوسطة
١	٤	كيفية التعامل مع سلوك الطالب غير المتعاون في درس الرياضة	٣.٣٦	١.١٢٥	متوسطة
٢٤	٥	إنشاء وحفظ وتشغيل ملفات الصوت والفيديو.	٣.٣٤	١.٤٧١	متوسطة
٢٣	٦	تشغيل الأجهزة الملحقة بالحاسوب كالطابعة والماسح الضوئي والكاميرا والميكرفون وجهاز العرض وضبط أدائها.	٣.٣١	١.١٣١	متوسطة
١٤	٧	توظيف التقنيات الحديثة في درس الرياضة .	٣.٢٥	١.٤٧٣	متوسطة
١٩	٨	استخدام الفيديو التعليمي لعرض مواقف تعليمية رياضية.	٣.١٢	١.٤٤٦	متوسطة

أما الاحتياجات التدريبية التي كانت قليلة الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية فبلغ عددها خمسة احتياجات ، والجدول (٥) يبين ذلك .

الجدول (٥): يبين الاحتياجات التدريبية الأقل أهمية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية حسب الترتيب

التسلسل	الترتيب	الفقرة (الاحتياج التدريبي)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تقييم الاحتياج
٦	١	الاستخدام الأمثل للثواب والعقاب في درس الرياضة .	٢.٩٠	١.٤٤٤	قليلة
٧	٢	التدريب على التقييم الذاتي من أجل تطوير الذات مهنياً .	٢.٨١	١.٢٧٦	قليلة
١٢	٣	كيفية التعامل مع أولياء الأمور التلاميذ لضمان دعمهم .	٢.٧٩	١.٣١٩	قليلة
١١	٤	التدريب على العمل كفريق مع بقية المعلمين والمدير .	٢.٧٧	١.٠١٦	قليلة
٢	٥	كيفية تحديد نقاط الضعف عند التلاميذ تمهيداً لعلاجها .	٢.٦٩	١.٢٧٠	قليلة

٤-١-٢.النتائج المتعلقة بالهدف الثاني : (الكشف عن دلالة الفروق في الحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية تبعاً لمتغيرات : (الجنس ، والخبرة في التعليم ، والمؤهل الدراسي).

ولأجل تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

أ.حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية للاحتياجات التدريبية تبعا لمتغير الجنس، كما استخدم اختبار t-test للعينات المستقلة للتحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات، فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال في الاحتياجات التدريبية يعزى لمتغير الجنس ، وكما هو مبين في الجدول (٦).

الجدول (٦): يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الاحتياجات التدريبية على وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة ٠.٠٥
ذكر	٦٩	٨٣.١٣	١٤.١٧	٠.٩٥٣	غير دال
أنثى	٥٣	٨٥.٤٣	١١.٨٨		

ب.ولغرض الكشف عن دلالة الفروق في الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية على وفق متغير الخبرة في التدريس ، استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية في المعالجة . فأظهرت النتيجة عدم وجود فرق دال يعزى إلى متغير الخبرة في التدريس ، والجدول (٧) يبين ذلك .

الجدول (٧): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في الاحتياجات التدريبية تبعاً للخبرة في التدريس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة ٠.٠٥
بين المجموعات	٧٣.٠٥٨	٣	٢٤.٣٥٣	٠.١٣٦	غير دال
داخل المجموعات	٢١٠٨٨.٨٤٤	١١٨	١٧٨.٧١٩		
الكلي	٢١١٦١.٩٠٢	١٢١			

جـ.ولأجل التحقق من دلالة الفروق في الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية على وفق متغير المؤهل الدراسي ، عالج الباحث البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي وسيلة إحصائية . فأشارت النتيجة إلى عدم وجود فرق دال يعزى إلى متغير المؤهل الدراسي ، والجدول (٨) يبين ذلك .

الجدول (٨): يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفرق في الاحتياجات التدريبية تبعاً لسنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة ٠.٠٥
بين المجموعات	٢٢٩.٠٨٦	٤	٥٧.٢٧٢	٠.٣٢٠	غير دال
داخل المجموعات	٢٠٩٣٢.٨١٦	١١٧	١٧٨.٩١٣		
الكلي	٢١١٦١.٩٠٢	١٢١			

٤-٢.مناقشة النتائج :

اهتم الهدف الأول في الدراسة الحالية بمعرفة واقع الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي في مدينة دهوك ؛ وقد أظهرت النتائج بشكل إجمالي أن هناك حاجات تدريبية كبيرة وضرورية تلزم معلمي ومعلمات الرياضة في المرحلة الأساسية ، لاسيما تلك المتعلقة باستخدام التقنيات التكنولوجية وتوظيفها في تعليم الرياضة . وربما كان السبب وراء تلك الاحتياجات يعود إلى أن أغلب المعلمين والمعلمات ممن درسوا في دور ومعاهد المعلمين ولم يكن في برامج الإعداد في تلك المؤسسات أي تقنيات حديثة كالحاسوب والقنوات الفضائية والانترنيت وما إلى ذلك ، وبعضهم مضى على تخرجهم فترة طويلة ، ولم يعتادوا على استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب والانترنت والأجهزة الالكترونية الأخرى كوسائط تربوية مستحدثة.

وركز الهدف الثاني في الدراسة على دلالة الفروق الإ حصائية بين المعلمين في درجة الاحتياجات التدريبية لأفراد العينة من معلمي ومعلمات التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة في التدريس والمؤهل الدراسي . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية ؛ أي أنه لا يوجد اختلاف في درجة الاحتياجات التدريبية بين المعلمين والمعلمات . ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن كلا الجنسين يمارسان مهنة التعليم في ظروف متشابهة سواءً كانت مدارس للذكور أو للإناث . كما أن خبرات المعلمين والمعلمات تكاد تكون متشابهة أكاديمياً وتربوياً لتخرجهم من نفس المؤسسات ، فضلاً عن أن المستجدات العلمية والتقنية يواجهها الجميع ، ويدرك كل معلم ومعلمة مدى الحاجة إلى تطوير نفسه وتحديث معلوماته للتكيف مع هذه المستجدات فالمهنة تتطلب الاطلاع المستمر على مصادر المعرفة ، والتمكن من استخدام الأجهزة والوسائط في العملية التعليمية.

كما أشارت نتائج الهدف الثاني المتعلقة بدلالة الفروق الإحصائية بين المعلمين في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي تبعًا لمتغير الخبرة في التدريس، إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة . فقد بينت النتائج أن عامل الخبرة لا تؤثر على درجة الاحتياجات التدريبية . ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن هؤلاء المعلمون لم يسبق لهم الحصول على تدريب مناسب في المجال التقني أو في المجال الخاص بأساليب التعامل سواء في فترة الإعداد أو في أثناء الخدمة ، كما أن خدمات الحاسوب والانترنيت لم تكن موجودة في المدارس في السابق ؛ ولذلك فهم يشعرون بضرورة تعويض هذا النقص بالتدرب على الأساليب والمستحدثات التربوية الجديدة .

وأخيرًا كان التركيز في الهدف الثاني أيضاً على الفروق في الاحتياجات التدريبية على وفق متغير المؤهل الدراسي للمعلم ، وقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية في دهوك تبعا لمتغير المؤهل الدراسي . أي أن كون المعلم/ المعلمة من خريجي دور المعلمين والمعلمات أو من خريجي معاهد إعداد المعلمين والمعلمات أو معاهد المعلمين المركزية أو من خريجي الكليات أو من خريجي الدورات التربوية القصيرة ، فإن ذلك لا يؤثر على احتياجاته التدريبية . فبالرغم من تنوع مصادر إعدادهم إلا أن الجميع لديهم احتياجات تدريبية ، وربما يعود ذلك إلى عاملين هما: حداثة التقنيات والوسائط التكنولوجية في المجال التربوي ، وعدم الحصول على المعارف والمهارات المتعلقة بطرائق التدريس الحديثة وأساليب التعامل وتقنية الحاسوب والانترنيت وما يتصل بها خلال فترة الإعداد في مؤسسات إعداد المعلمين .

٥.التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يمكننا تقديم التوصيات التالية:

١.ضرورة الاهتمام بالاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية ؛ وذلك من خلال تدريب المعلمين والمعلمات على توظيف إمكانات الكمبيوتر والأجهزة الملحقة في تعليم وتعلم مادة الرياضة .

٢.ضرورة تطوير برامج إعداد معلم الرياضة في مؤسسات إعداد المعلمين والمعلمات ، وزيادة الجانب العملي التكنولوجي؛ من أجل تطوير معارف المعلم ومهاراته التقنية وتمكينه من تحقيق درجة عالية من الفعالية .

٣.قيام مديرية الإعداد والتدريب في المديرية العامة للتربية في محافظة دهوك باستحداث برامج تدريب أثناء الخدمة تعنى بالحاجات التدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية.

٤.إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال على الفئة نفسها في محافظات أخرى في إقليم كوردستان أو فئات أخرى ومن تخصصات مختلفة وذلك لإغناء الأدب التربوي .

المصادر:

١.أبوالهيجاء، فؤاد(٢٠٠٦): التربية الميدانية دليل عمل المشرفين التربويين والطلبة ، دار المناهج ، عمان.

٢.الحديدي ، محمود ودهمش ، ليندا (٢٠١٣): الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، (العلوم الانسانية) ، المجلد ٢٧ ، العدد٣ ، صص٦٦٧-٧٠٢.

٣.حمدان، إبراهيم رجا مصطفى (٢٠٠٦): بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات في ضوء الحاجات التدريبية لمشرفي التعليم المهني في وزارة التربية والتعليم الأردنية وقياس مدى ملائمته ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .

٤.حمودي ، عاصم صابر راشد(٢٠١٢): برنامج مقترح لتدريب وصقل معلمي التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الابتدائي على ضوء متطلبات القياس والتقويم ، التدريب الرياضي،معلومات رياضية منوعة
http://www.bdnia.com/?cat=416)
(http://www.bdnia.com/?cat=416

٥.الخشاب ، أديب يوسف ، وهشام سعيد(١٩٩١) : نحو بناء أداة لتقدير الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس للتعليم الفني في الجمهورية العراقية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد ٢٦ .

٦.الخطيب ، أحمد والخطيب ، رداح (١٩٩٧):الحقيبة التدريبية ، دار المستقبل للنشر والتوزيع ،عمان . الأردن.

٧.الخطيب،رداح(١٩٩٥): تحديد الاحتياجات التدريبية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد٢.

٨.الدرة ، عبد الباري (١٩٩١): التدريب مفهومه ومدخل نظامي له ، رسالة المعلم (العدد ١، ٢) ، مجلد ٣٢ ، ص ٧.

٩.الرشيدي، بشير (٢٠٠٠م): مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث، الكويت .

١٠.شريف ، غانم سعيد ، وحنان عيسى سلطان(١٩٨٣) : الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة التعليمية ، دار العلوم للطباعة والنشر ، الرياض .

١١.الشيخ ، نوال عبدالله(٢٠٠٠): تدريب المشرفين التربويين في دولة القطر. واقعه ومشكلاته ، مجلة التربية ، العدد ١٢٢ ، صص٨٢-١٠٧.

١٢.عبد المقصود ، محمد السعيد(١٩٧٧) : احتياجات النمو المهني للعاملين في قطاع التعليم بالدول العربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، القاهرة .

١٣.عبيدات ، محمد وآخرون (١٩٩٩): منهجية البحث العلمي : القواعد والمراحل والتطبيقات ، دار وائل للنشر ، عمان .

١٤.العثامنة ، منصور مفضي السليمان (١٩٩٨): الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الرياضية في محافظة اربد ومعلماتها ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، الأردن .

١٥.عليمات ، محمد عليان (١٩٩١): الاتجاهات الحديثة في التعليم والتدريب والإدارة (دار الخواجا للنشر والتوزيع. عمان .

١٦.الفرح ، وجيه ودبابنة، ميشيل(٢٠٠٦): أساسيات التنمية المهنية للمعلمين ، دار الوراق للنشر والتوزيع ، عمان .

١٧.فلاته ،علي عبد الله عثمان (١٩٩٢): دارسة استطلاعية تقويمية لبرنامج تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أثناء الخدمة

في ضوء احتياجاتهم في مدينة جدة (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية . جامعة أم القرى .

١٨.المشاقي، ألاء وجيه توفيق(١٩٩٦): الاحتياجات التدريبية لمشرفي التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين أنفسهم في محافظة إربد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، الأردن .

١٩.المطيري، ناجي عبدالله(٢٠٠٩): الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المرحلة المتوسطة في توظيف الوسائل التعليمية المتعددة في التدريس الصفي في دولة الكويت ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن .

٢٠.مقابلة، عاطف يوسف (١٩٩٤): تقييم الحاجات الإدارية والفنية لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة الأساسية في محافظة إربد ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة اليرموك ، الأردن .

٢١.موسى، عبد الحكيم موسى(١٩٩٨) تحديد الحاجات التدريبية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة غير التربوية من وجهة نظرهم ، دار النهضة العربية ، القاهرة .

٢٢.هجران ، أحمد محمد(٢٠٠٠): دراسة وصفية لتحديد الحاجات التدريبية للمعلمين مدخل لبناء برنامج تدريبي مقترح من وجهة نظر القادة التربويين والمختصين والمشرفين التربويين ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة الملك فهد ، الرياض .

٢٣.ياغي ، محمد عبد الفتاح(١٩٨٨) : التدريب الإداري ،بين النظرية والتطبيق . الرياض ، المجلة العربية للتدريب ، المجلد ٢ ، العدد ٣ ، ص١٢-٤٣ .

Training Needs for Phisycal Education Teachers Who Teach in Basic Schooles

Abstract:

An phisycal education teacher's ability to master teaching and technical skills has become a necessity in an age of huge knowledge flow and technological development. The identification of a teacher's training needs represents the diagnostic phase of the training process in order to determine the contex and dimensions covered by the training. This enables the teacher to perform his/her role to achieve the desired goals of teaching phisycal education.

The study aims to limit the training needs of phisycal education teachers who teach at the stage of basic education in Iraqi Kurdistan, by attempting to answer the following two questions:

1. What are the training needs of phisycal education teachers who teach students at the stage of basic education in Iraqi Kurdistan?
2. Are there any differences in the responses of phisycal education teachers with regard to training needs, according to the variables of (gender, years of work experience,and academic qualifications)?

The study relied on the descriptive approach, through the applying a questionnaire prepared for this purpose. The sample consisted of 122 male and female who were deliberately selected from phisycal education teachers of the basic education schools in the province of Duhok, Kurdistan Region of Iraq.

The data contained in the search were processed using the Statistical Package of Social Sciences (SPSS). The results revealed the presence of a list of (12) training needs from the perspective of the teachers and showed that there are no significant differences in those requirements depending on the variables of gender, years of work experience, and academic qualifications . In light of the results, a set of recommendations and proposals were presented.